

الأغاني

أبي سعد قال حدثنا محمد بن عبد الله السلمي قال حدثنا أبو غانم مولى جبلة ابن يزيد السلمي قال .

اجتمع إبراهيم الموصللي وزلزل وبرصوما بين يدي الرشيد فضرب زلزل وزمر برصوما وغنى إبراهيم .
صوت .

(مَحَا قَلْبِي وَرَاعَ إِلَيَّ عَقْلِي ... وَأَقْصَرَ بَاطِلِي وَنَسَيْتُ جَهْلِي) .
(رَأَيْتُ الْغَانِيَاتِ وَكُنَّ صُورًا ... إِلَيَّ مَرَمْنِي وَقَطَعْنَ حَبْلِي) .
فطرب هارون حتى وثب على رجليه وصاح يا آدم لو رأيت من يحضرني من ولدك اليوم لسرك ثم جلس وقال أستغفر الله .

الشعر الذي غنى فيه إبراهيم لأبي العتاهية .
والغناء لإبراهيم خفيف ثقيل بالبنصر .
حدثني لحظة قال حدثني حماد بن إسحاق عن أبيه قال .
كان الرشيد يجد بماردة وجدا شديدا فغضبت عليه وغضب عليها وتمادى بينهما الهجر أياما فأمر جعفر بن يحيى العباس بن الأحنف فقال .

(رَاجِعْ أَحَبَّتْكَ الَّذِينَ هَجَرْتَهُمْ ... إِنَّ الْمُتَدَيِّمَ قَلَامًا يَتَجَنَّبُ) .
(إِنَّ التَّجَنُّبَ إِنْ تَطَاوَلَ مِنْكُمْ ... دَبَّ السُّلُوكُ لَهُ فَعَزَّ الْمَطْلَبُ) .
وأمر إبراهيم الموصللي فغنى فيه الرشيد فلما سمعه بادر إلى ماردة